

تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على النماذج التنبؤية وأثرها في تعزيز التعلم متعدد المهام والكفاءة الرقمية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب البكالوريوس المهني لبرنامج تكنولوجيا التعليم الرقمي

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على النماذج التنبؤية وأثرها في تعزيز التعلم متعدد المهام والكفاءة الرقمية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب البكالوريوس المهني لبرنامج تكنولوجيا التعليم الرقمي. تكونت عينة البحث الأساسية من (100) طالبًا وطالبة من طلاب المستوى الثالث - الترم الخامس، مسجلين بمقرر رعاية الفئات الخاصة، البكالوريوس المهني لبرنامج تكنولوجيا التعليم الرقمي، بالشراكة بين مركز التعليم المدمج جامعة الفيوم وكلية التربية النوعية جامعة المنيا، 2024 / 2023، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيًا. ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحثون بيئة تعلم إلكتروني تكيفي قائمة على النماذج التنبؤية لتعزيز التعلم متعدد المهام والكفاءة الرقمية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب البكالوريوس المهني لبرنامج تكنولوجيا التعليم الرقمي، في ضوء معايير التصميم التربوية والفنية لتطوير بيئات التعلم التكيفية، والنماذج التنبؤية. وعليه قام الباحثون بإعداد أدوات القياس والتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، ومن ثم تطبيقها؛ وهي: اختبار التحصيل المعرفي لبعض موضوعات مقرر رعاية الفئات الخاصة (مفاهيم عامة – الإعاقة العقلية)، ومقياس الكفاءة الرقمية، ومقياس الإنجاز الأكاديمي. وقد أكدت النتائج أن بيئة التعلم التكيفية القائمة على النماذج التنبؤية لتعزيز التعلم متعدد المهام والإنجاز الأكاديمي والكفاءة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس المهني لبرنامج تكنولوجيا التعليم الرقمي لها تأثير قوى في تنمية كل من التعلم متعدد المهام والكفاءة الرقمية والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة.

وفى ضوء ما أسفرت عنه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات؛ منها التوسع في إعداد المزيد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالنماذج التنبؤية وطرق توظيفه في عمليات التعلم، والدراسات ذات العلاقة بالنماذج التنبؤية بمختلف أنماطها، ودمجها مع التقنيات الحديثة، وعلاقتها بتنمية العديد من مهارات التعلم، وتحسين نواتج التعلم.